



تقرير تطور حركة التجارة السلعية لقطاع غزة

النصف الأول لعام 2022



الإدارة العامة للدراسات والتطوير والتنمية الاقتصادية

سبتمبر 2022

تطور حركة التجارة السلعية لقطاع غزة للنصف الأول من عام 2022 م.

ملخص:

خلص التقرير إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع في إجمالي الواردات عبر المعابر المختلفة (بضائع للقطاع الخاص ومحروقات ومساعدات إنسانية) ارتفاعاً طفيفاً حيث بلغت نسبة الارتفاع 0.15% في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021.
- ارتفاع في المبيعات والصادرات من قطاع غزة بنسبة 103%، حيث ارتفعت المبيعات الموجهة للضفة الغربية بنسبة 65.5%، ومثلت صادرات إعادة التصنيع "الخردة" الموجهة إلى جمهورية مصر العربية خلال النصف الأول من عام 2022 ما نسبته 67.4% من إجمالي صادرات العالم الخارجي.
- ارتفاع واردات القطاع الخاص (بضائع ومحروقات) ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.7%، وارتفاع نسبة مساهمة القطاع الخاص من إجمالي الواردات من 95.5% في النصف الثاني من عام 2021 إلى 96.2% في النصف الأول من عام 2022.
- ارتفاع طفيف في واردات البضائع التجارية "بدون محروقات" بنسبة 0.2% في النصف الأول من عام 2022 وارتفاع أيضاً في نسبة مساهمتها من إجمالي الواردات وذلك من 85.6% في النصف الثاني من عام 2021 إلى 85.7% في النصف الأول من عام 2022.
- ارتفاع في واردات المحروقات بنسبة 6% في النصف الأول من عام 2022، وارتفاع نسبة واردات المحروقات من إجمالي الواردات إلى 10.5% في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع 9.9% في النصف الثاني من عام 2021.
- انخفاض واردات المساعدات الإنسانية بنسبة 15.5% في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021، وانخفاض في نسبة مساهمتها في الواردات الإجمالية من 4.5% في النصف الثاني من عام 2021 إلى 3.8% في النصف الأول من عام 2022.
- انخفاض واردات معبر كرم أبو سالم بنسبة 5.2% في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021.
- ارتفاع في واردات معبر رفح البري في النصف الأول من عام 2022 بنسبة 21% مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021.

مقدمة:

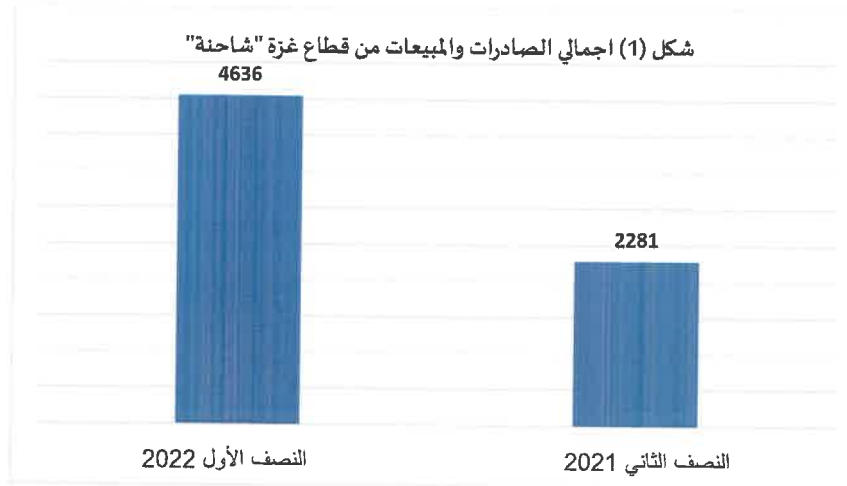
يعتبر قطاع التجارة الخارجية ذو أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، كونه من أهم وسائل استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، بالإضافة إلى توفير مستلزمات التشغيل اللازمة لإنتاج السلع واستهلاكها محلياً أو تصديرها للعالم الخارجي.

وعلى الصعيد الفلسطيني يلعب قطاع التجارة الخارجية دوراً مهماً، لتأثير هذا القطاع على الفروع الاقتصادية الإنتاجية وسوق العمل وميزان المدفوعات، وتوفير احتياجات السوق المحلي من مستلزمات الإنتاج والسلع الاستهلاكية وتسويق المنتجات الفلسطينية، إلا أن هذا القطاع تأثر بالظروف السياسية والتحكم الإسرائيلي في معظم المعابر التجارية واتخاذ سياسة الاغلاق منهجاً مدروساً لتركيع الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى منع إدخال معظم السلع الى قطاع غزة تحت ذرائع أمنية، بالإضافة إلى الحروب الإسرائيلية الخمسة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة وتوقف حركة الاستيراد والتصدير خلال فترات الحرب.

تحليل حركة التجارة السلعية لقطاع غزة للنصف الأول من عام 2022:

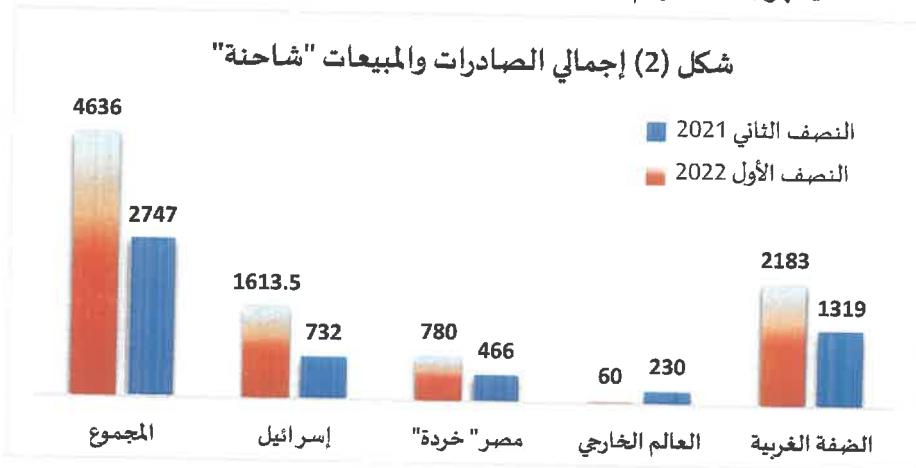
أولاً: الصادرات:

ارتفعت الصادرات من قطاع غزة بنسبة 103%، وذلك من 2281 شاحنة في النصف الثاني من عام 2021، لتصل الى 4636 شاحنة في النصف الأول من عام 2022، وهذا يعود بدرجة أساسية إلى زيادة تصدير الخرقة إلى مصر، وتزايد الطلب على المنتجات الزراعية من غزة لهذا العام، حيث تم تصدير 780 شاحنة من البطاريات وحديد الخرقة الى مصر وهو ما يمثل نسبة 16% من اجمالي الصادرات للنصف الأول من عام 2022. كما يوضح الشكل رقم (1).



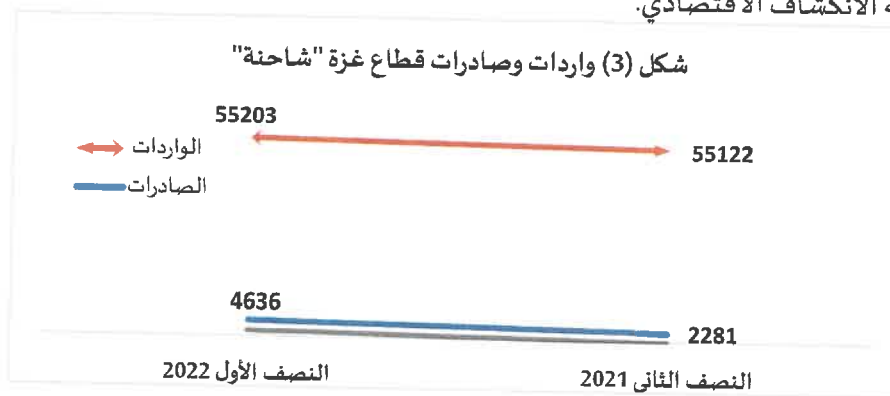
1. توزيع الصادرات حسب وجهتها:

من خلال الشكل رقم (2) فإن المبيعات والصادرات¹ الفلسطينية تتوجه في الغالبية إلى مبيعات إلى الضفة الغربية بصورة تسويق داخلي، وبصورة صادرات إلى إسرائيل والعالم الخارجي؛ ففي النصف الأول من عام 2022 ارتفعت المبيعات الموجهة للضفة الغربية بنسبة 65.5% وذلك يعود إلى زيادة الطلب على مبيعات المنتجات الزراعية إلى الضفة الغربية، وانخفضت إجمالي الصادرات الموجهة للعالم الخارجي من 230 شاحنة إلى 60 شاحنة، وفي نفس الوقت زادت الصادرات إلى الاحتلال 120%، وهذا يعود بدرجة أساسية إلى زيادة الصادرات الزراعية والحديد الخردة، كما ارتفعت صادرات الخردة إلى جمهورية مصر العربية بنسبة 67.4%؛ كما يظهر بالشكل رقم (2):



2. نسبة الصادرات إلى الواردات:

يظهر الشكل رقم (3) عدد الشاحنات الواردة والصادرة خلال النصف الثاني من عام 2021 والنصف الأول من عام 2022، حيث بلغت نسبة الصادرات إلى الواردات في النصف الثاني من عام 2021؛ (4.1%) لترتفع في النصف الأول من عام 2022 إلى (8.3%) ورغم ذلك بقيت الصادرات محدودة مقارنة بالواردات مما يعكس حالة الانكشاف الاقتصادي.



¹ تشمل الصادرات؛ المنتجات الغذائية والزراعية، والمواد الاستهلاكية غير الصالحة للأكل مثل الحديد والخردة والملابس والبلاستيك

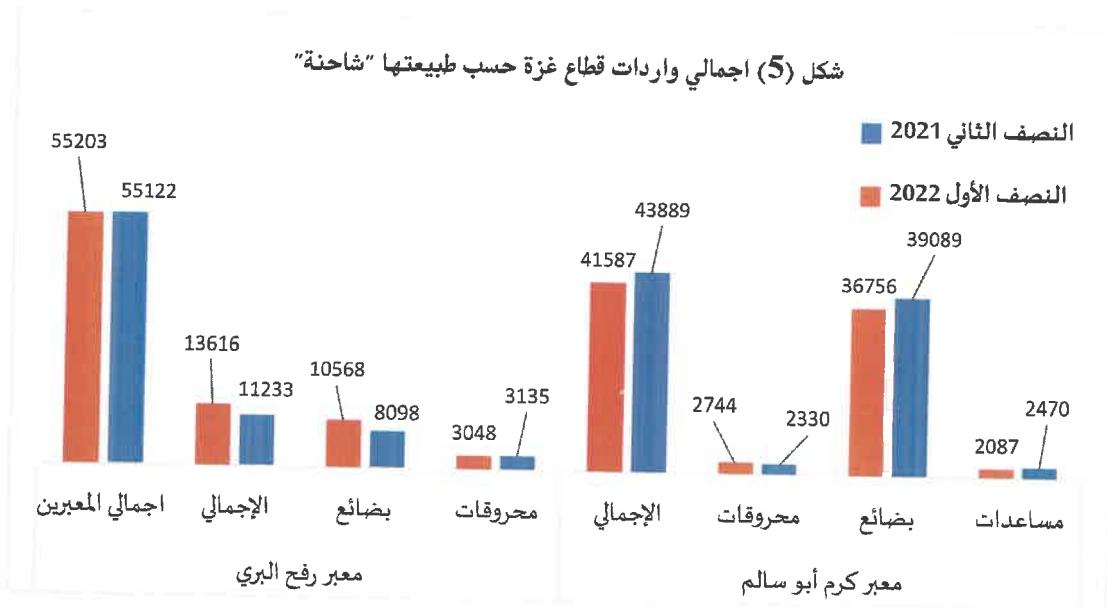
ثانياً: الواردات:

استمرت كمية الواردات عبر المعابر المختلفة (بضائع للقطاع الخاص ومحروقات ومساعدات إنسانية) بنفس المستوى تقريباً لتصل إلى 55203 شاحنة في النصف الأول من عام 2022 بمتوسط شهري (9200) شاحنة مقارنة مع 55122 شاحنة في النصف الثاني من عام 2021.



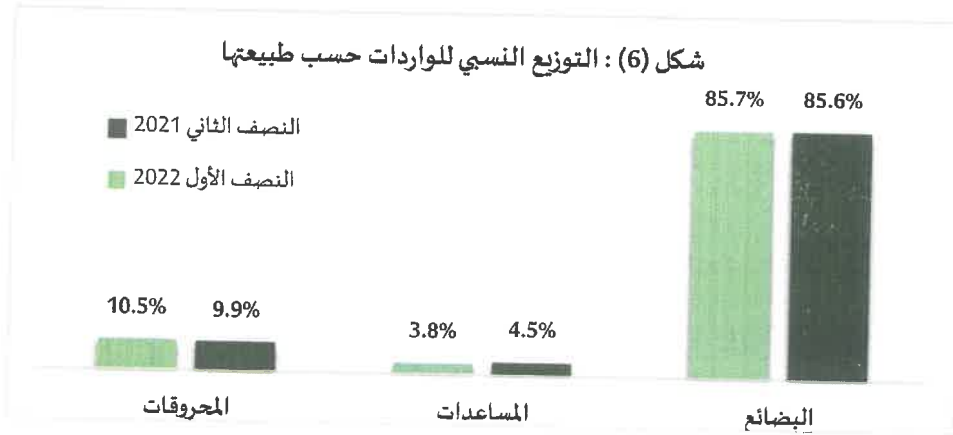
1. إجمالي توزيع الواردات حسب الطبيعة والمعابر

يظهر الشكل التالي إجمالي الواردات موزعة حسب طبيعتها على المعابر التجارية، ومن الواضح انخفاض الواردات من معبر كرم أبو سالم بنسبة 5% في النصف الأول من عام 2022، حيث انخفض عدد الشاحنات من 43889 شاحنة في النصف الثاني لعام 2021 إلى 41587 شاحنة في النصف الأول لعام 2022، في حين زادت الواردات الإجمالية لمعبر رفح بنسبة 21% في النصف الأول من عام 2022. حيث ارتفع عدد الشاحنات من 11233 شاحنة في النصف الثاني لعام 2021 إلى 13616 شاحنة في النصف الأول لعام 2022، وهذا يعود إلى السياسة الموجهة لتعزيز الاستيراد من معبر رفح خاصة في السلع.



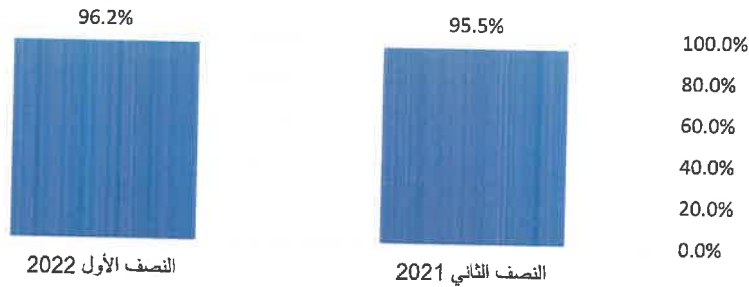
2. التحليل النسبي لمكونات الواردات:

تستحوذ الواردات من البضائع التجارية على النسبة الأكبر من واردات المعابر، حيث شكلت نسبتها 85.7% من إجمالي الواردات في النصف الأول من عام 2022، تليها المحروقات والتي شكلت 10.5%، ثم المساعدات والتي مثلت 3.8% من إجمالي الواردات.



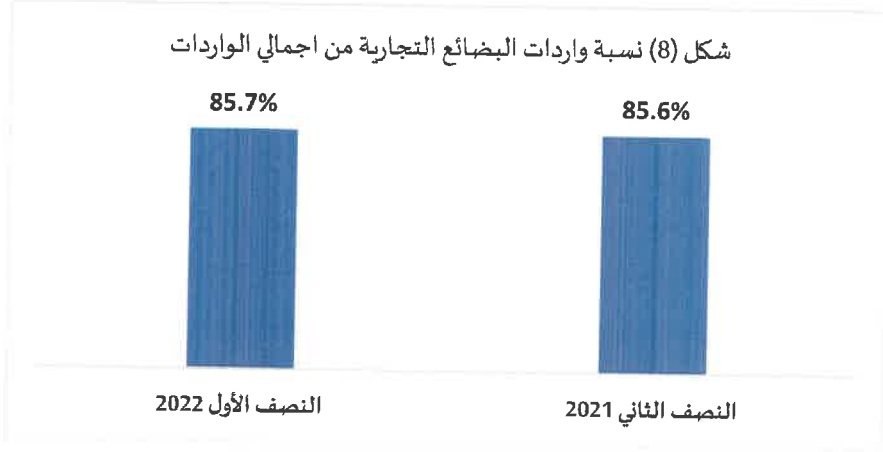
كما وارتفعت واردات القطاع الخاص (البضائع والمحروقات) بنسبة 0.9%، حيث ارتفعت عدد الشاحنات في النصف الأول من عام 2022 إلى 53116 شاحنة مقارنة مع 52652 شاحنة في النصف الثاني من عام 2021، وأيضاً ارتفعت نسبة مساهمة القطاع الخاص من إجمالي الواردات من 95.5% في النصف الثاني من عام 2021 إلى 96.2% في النصف الأول من عام 2022.

شكل (7) : نسبة مساهمة القطاع الخاص من إجمالي الواردات



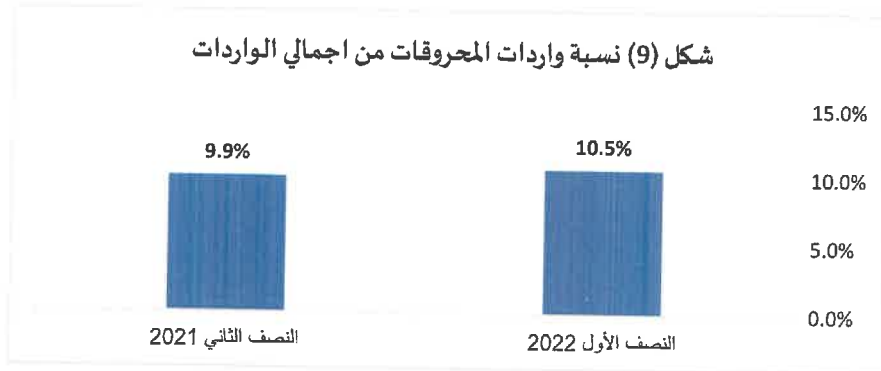
أ. على صعيد البضائع التجارية:

بلغت واردات البضائع 47324 شاحنة في النصف الأول من عام 2022 بدلاً من 47187 شاحنة في النصف الثاني من العام 2022، وارتفعت نسبة مساهمتها من إجمالي الواردات من 85.6% في النصف الثاني من عام 2021 إلى 85.7% في النصف الأول من عام 2022.



ب. على صعيد المحروقات:

ارتفعت واردات المحروقات بنسبة 6% في النصف الأول من عام 2022، وذلك من 5465 شاحنة في النصف الثاني من عام 2021 إلى 5792 شاحنة في النصف الأول من عام 2022، وارتفعت نسبة واردات المحروقات من إجمالي الواردات في النصف الأول من عام 2022 حيث بلغت 10.5% مقارنة مع 9.9% في النصف الثاني من عام 2021.

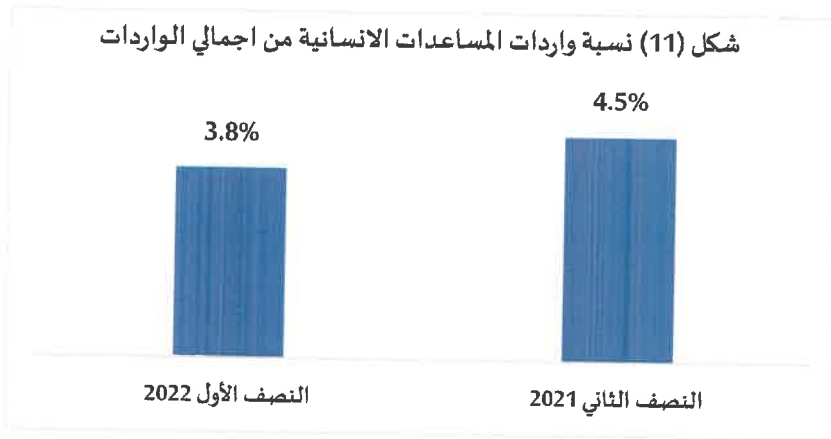


ويظهر شكل (10) نسبة واردات المحروقات؛ حيث ازدادت واردات سولار المحطة الى قطاع غزة بنسبة 3.7%، وارتفعت أيضاً واردات السولار العادي بنسبة 6%، وارتفعت نسبة واردات الغاز بنسبة 8.8% وارتفعت الواردات من البنزين بنسبة 1.4%.



ج. على صعيد المساعدات الدولية:

انخفضت الواردات من المساعدات الإنسانية بنسبة 15.5% مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021، وقد يعزى ذلك الى تراجع أولوية تقديم الدعم والمساعدات من الاتحاد الأوروبي للشعب الفلسطيني لصالح تقديم المساعدات الى اللاجئين الأوكرانيين في أوروبا، حيث انخفض عدد الشاحنات من 2470 شاحنة الى 2087 شاحنة، وانخفضت ايضاً نسبة مساهمتها في الواردات الاجمالية من 4.5% في النصف الثاني من عام 2021 إلى 3.8% في النصف الأول من عام 2022.

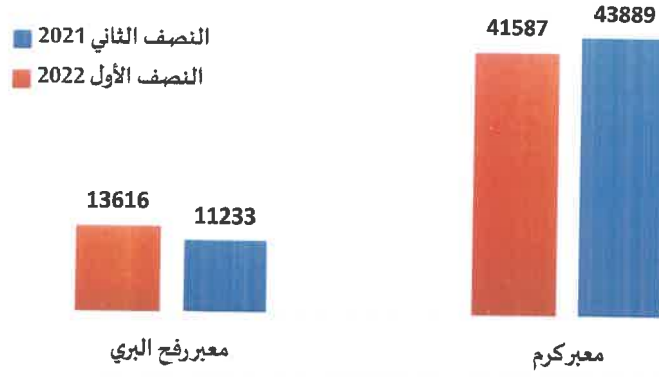


3. توزيع الواردات حسب المعابر

من أصل سبعة معابر لقطاع غزة يعمل فقط معبرين للحركة التجارية وهما: معبر رفح البري والذي يقع على جنوب قطاع غزة على الحدود مع جمهورية مصر ويعبر من خلاله السلع والبضائع والوقود إضافة إلى مواد البناء، ومعبر كرم أبو سالم: والذي يقع على الحدود المصرية الفلسطينية الإسرائيلية وبسيطرة إسرائيلية

ويتم إدخال السلع والبضائع والمساعدات إضافة إلى مواد البناء والتصدير للخارج والتسويق للضفة الغربية من خلاله.

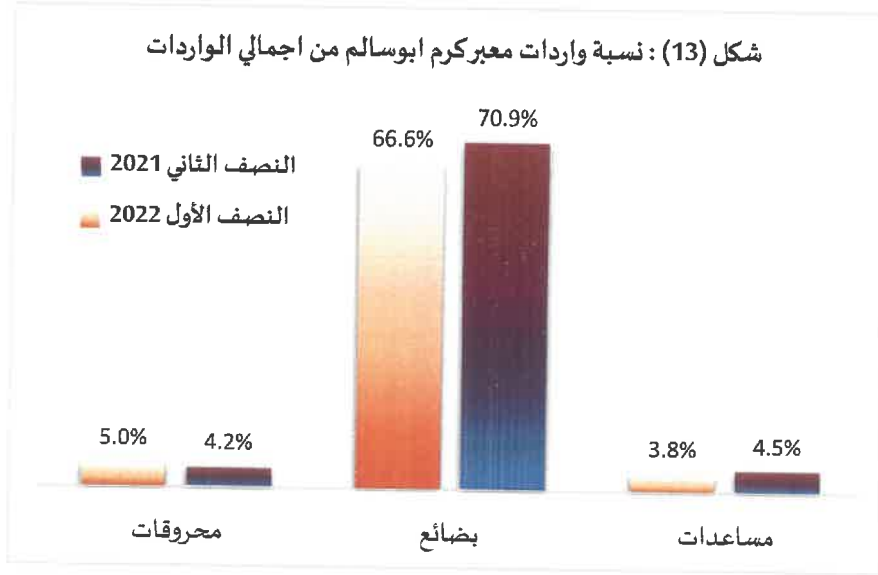
شكل (12) إجمالي واردات قطاع غزة من المعابر "شاحنة"



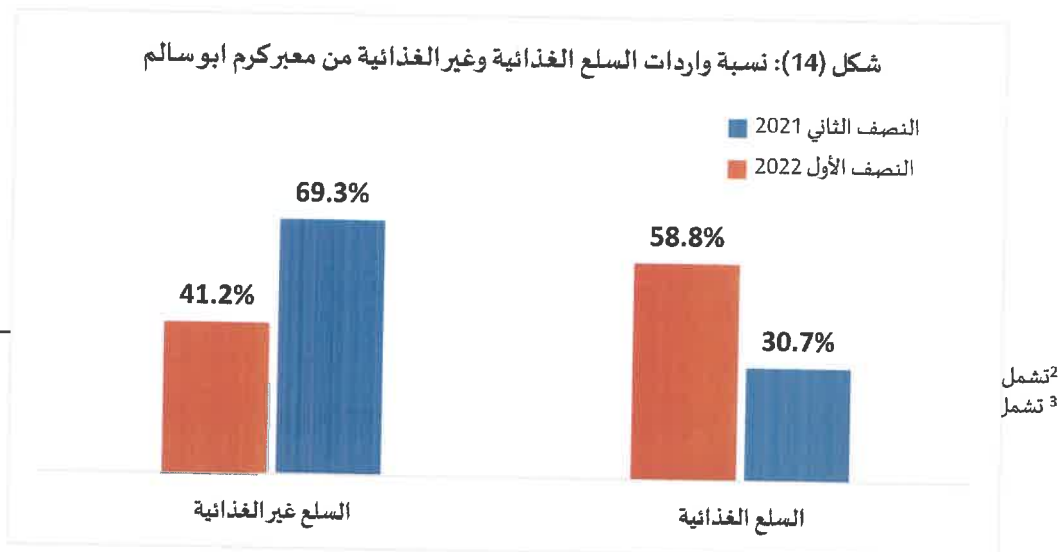
أ-واردات معبر كرم أبو سالم:

انخفضت واردات معبر كرم أبو سالم في عام 2022 بنسبة 5.2% مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021، حيث انخفض عدد الشاحنات من (43889) شاحنة في النصف الثاني من عام 2021 الى (41587) شاحنة في النصف الأول من عام 2022؛ وانخفضت أيضاً نسبة مساهمتها في إجمالي واردات المعابر بنسبة 4.6%، حيث بلغت نسبة مساهمتها الإجمالية للنصف الأول لعام 2022 حوالي 75%، في حين بلغت نسبة مساهمتها للنصف الثاني للعام 2021 حوالي 79%.

وتوزعت واردات معبر كرم أبو سالم على (البضائع التجارية والمحروقات والمساعدات) حيث انخفضت واردات البضائع التجارية إلى (36756) شاحنة في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع (39089) شاحنة في النصف الثاني من عام 2021، أي بنسبة انخفاض 6%؛ في حين ارتفعت واردات المحروقات بنسبة 17.8% في النصف الأول من عام 2022، وانخفضت واردات المساعدات بنسبة 15.5% في النصف الأول من عام 2022 لتتخفف إلى 2087 شاحنة في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع 2470 شاحنة في النصف الثاني من عام 2021 مع انخفاض نسبتها من إجمالي الواردات حيث بلغت 3.8% في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع 4.5% في النصف الثاني من عام 2021.

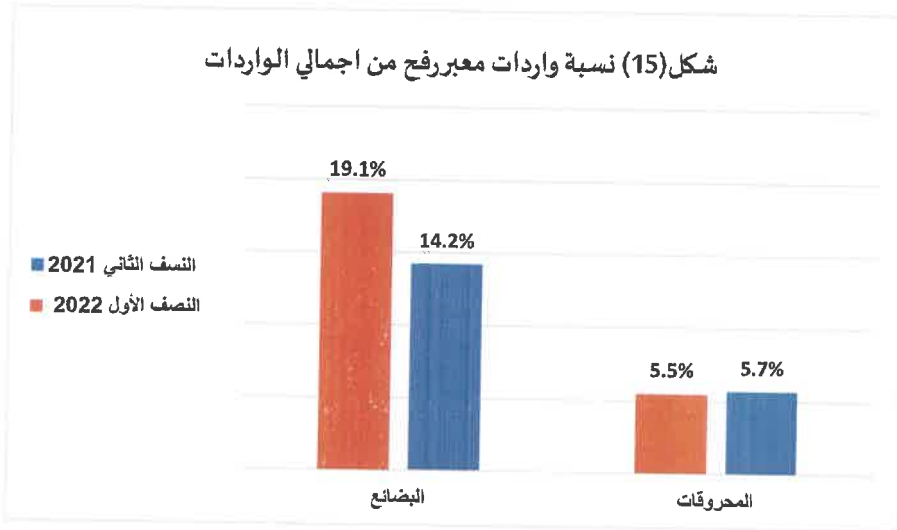


ومن حيث تقسيم واردات معبر كرم أبو سالم إلى سلع غذائية² و سلع غير غذائية³ فقد بلغت نسبة واردات السلع الغذائية من اجمالي واردات البضائع لمعبر كرم أبو سالم 58.8% في النصف الأول من عام 2022، مقارنة مع 30.7% في النصف الثاني من عام 2021؛ وذلك يعود إلى أولوية تعزيز المخزون السلعي من المواد الغذائية، كما وانخفضت نسبة السلع غير الغذائية "بدون المحروقات" من معبر كرم أبو سالم لتصل إلى 41.2% في النصف الأول من عام 2022 من اجمالي واردات البضائع المعبر مقارنة مع 69% في النصف الثاني من عام 2021، ويعزى انخفاض السلع غير الغذائية إلى تراجع كميات مواد البناء الواردة بسبب توقف حركة الإعمار للمنشآت المتضررة خاصة بعد عدوان مايو 2021 م.

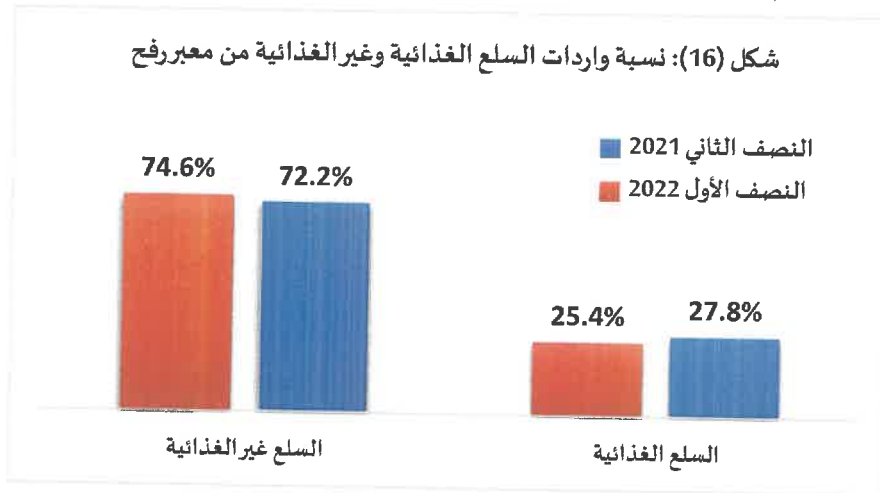


أ. واردات معبر صلاح الدين "معبر رفح البري":

ارتفعت نسبة واردات معبر رفح " صلاح الدين " في النصف الأول من عام 2022 بنسبة 21% مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021، لتصبح 24.7% في النصف الأول من عام 2022، من إجمالي واردات المعابر مقارنة ب 20.4% في النصف الثاني من عام 2021، وهذا يعود الى انخفاض أسعار السلع المستوردة من جانب المعبر المصري مقارنة مع غيرها وهذا يعكس أيضا التوجه نحو تقليل الاعتماد على المعبر ذو العلاقة مع الجانب الإسرائيلي وتقوية العلاقة التجارية مع الجانب المصري، وأيضاً زيادة واردات مواد البناء من مصر. وعلى صعيد واردات معبر رفح البري بشقيها البضائع والمحروقات؛ فقد انخفضت نسبة واردات المحروقات من 5.7% في النصف الأول لعام 2021 الى 5.5% في النصف الأول لعام 2022. وارتفعت واردات البضائع التجارية بنسبة 30.5% لتصبح تمثل 19% في النصف الأول من عام 2022 من إجمالي واردات المعابر مقارنة مع 14.7% في النصف الثاني من عام 2021، وذلك لتوجه التجار لإدخال المواد الغذائية من مصر للحصول على معدلات أسعار أقل في ظل أزمة الأمن الغذائي وكذلك زيادة حركة مواد البناء من مصر.



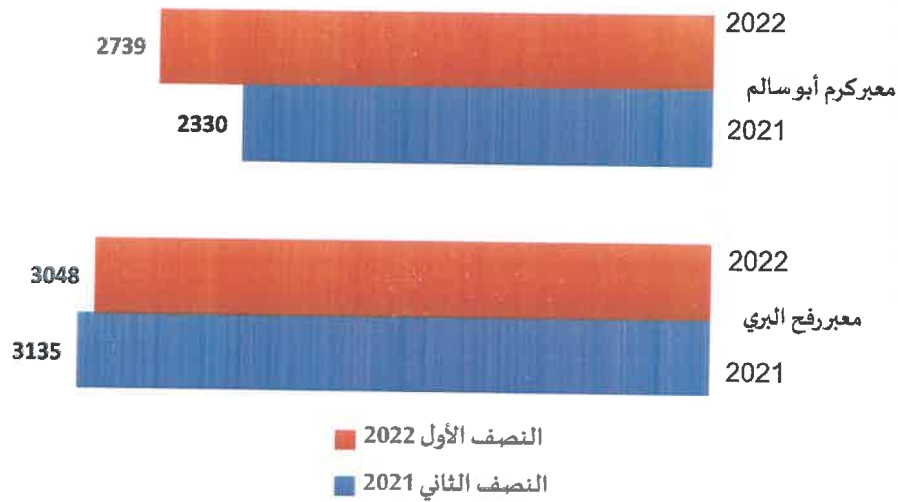
ومن حيث تقسيم واردات معبر رفح إلى سلع غذائية و سلع غير غذائية فقد بلغت نسبة واردات السلع الغذائية من اجمالي واردات البضائع لمعبر رفح البري 25.4% في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع 27.8% في النصف الثاني من عام 2021، وهذا الانخفاض غير حقيقي وهو ناتج بسبب زيادة ادخالات مواد البناء، أما كميات المواد الغذائية فهي في ازدياد حيث بلغت 3458 شاحنة في النصف الأول من العام 2022، مقابلة 3122 شاحنة في النصف الثاني من العام 2021، أي بنسبة زيادة حوالي 10.7%. في حين ان السلع غير الغذائية "بدون المحروقات" ارتفعت الى 74.6% من اجمالي واردات معبر رفح البري في النصف الأول من عام 2022 مقارنة مع 72.2% في النصف الثاني من عام 2021.



4. توزيع واردات المحروقات بين المعبرين:

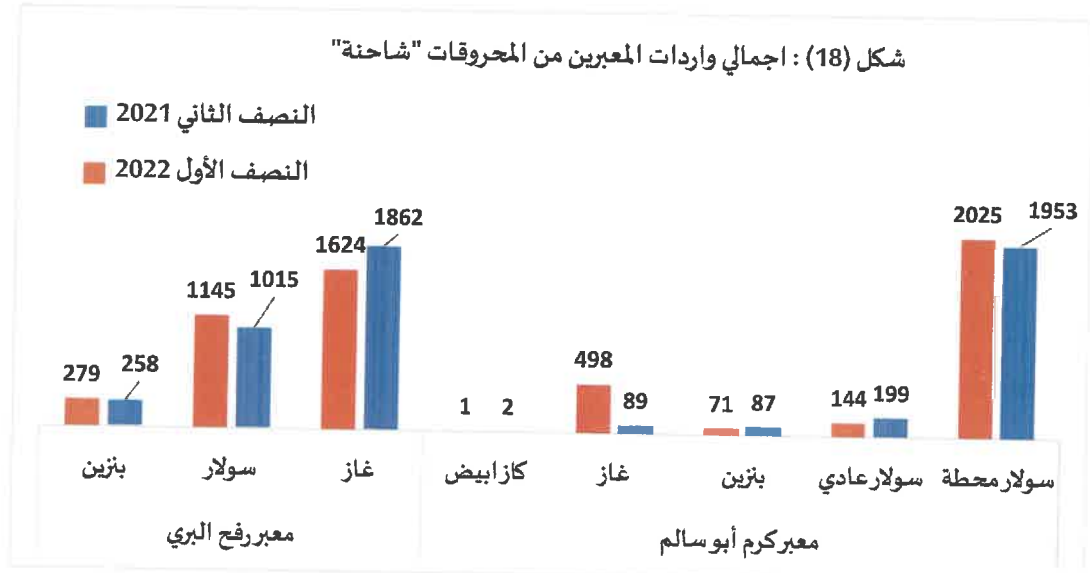
انخفضت نسبة واردات معبر رفح من المحروقات في النصف الأول من عام 2022 بنسبة 2.8% مقارنة مع النصف الثاني من عام 2021، وازدادت نسبة واردات معبر كرم أبو سالم من المحروقات بنسبة 17.6% في النصف الأول من عام 2022، مقارنة مع الكميات الواردة في النصف الثاني من عام 2021.

شكل (17): إجمالي واردات المعابر من المحروقات "شاحنة"



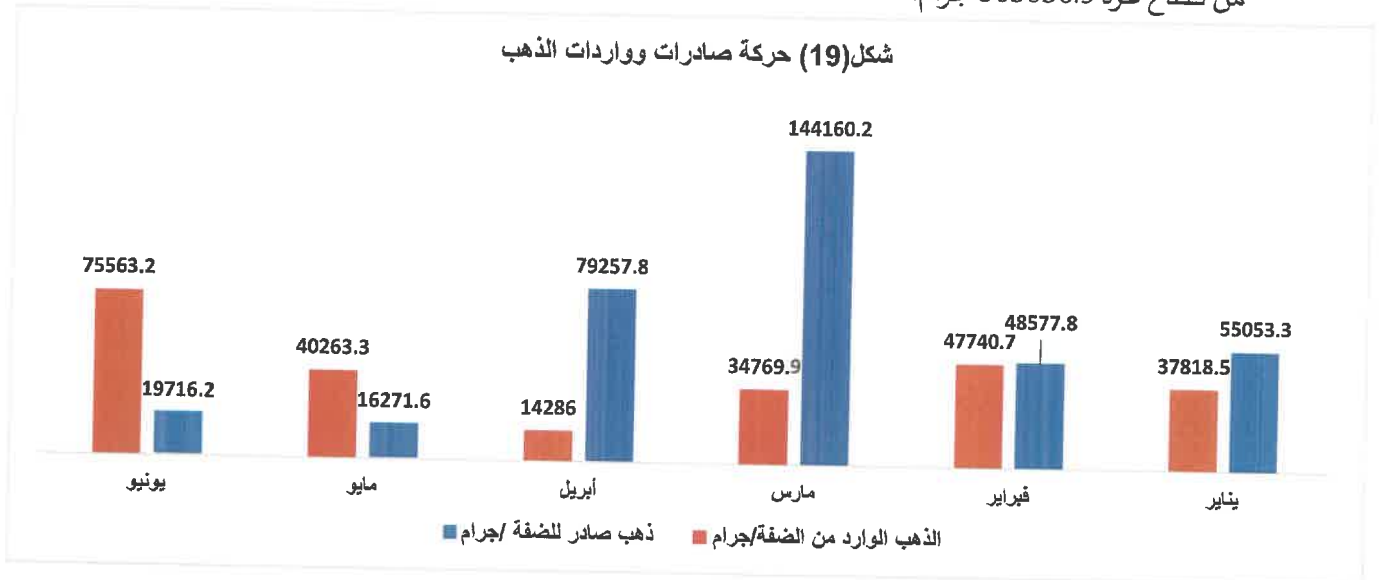
ويعود ارتفاع نسبة واردات معبر كرم أبو سالم من المحروقات الى ارتفاع أسعار المحروقات المستوردة من الجانب المصري مقارنة مع المحروقات الواردة من معبر كرم أبو سالم، حيث ارتفعت الأسعار من مصر أكثر من مرة وخلال الشهر الواحد خاصة في أسعار الغاز وهو ما دفع التجار للتوجه للاستيراد من الاحتلال نظرا لفرق الأسعار.

ويعود الارتفاع في واردات المحروقات من معبر كرم أبو سالم لارتفاع واردات الغاز، من 89 شاحنة في النصف الثاني من عام 2021 إلى 498 شاحنة في النصف الأول من عام 2022 وهذا يعود بشكل أساسي إلى ارتفاع أسعار الغاز المصري بشكل واضح، وهذا ما أدى إلى زيادة الإقبال على الغاز الإسرائيلي مقارنة بالغاز المصري. وعلى الجانب الآخر هناك زيادة بسيطة في واردات سولار المحطة حيث ارتفعت خلال النصف الأول من عام 2022 بنسبة 3.7%.



5. حركة صادرات وواردات الذهب:

يوضح الشكل التالي حركة صادرات وواردات الذهب لقطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2022 م، حيث بلغ إجمالي كمية الذهب الواردة إلى قطاع غزة 250441.6 جرام، في حين بلغت كمية الذهب الصادرة من قطاع غزة 363036.9 جرام.



6. حركة السيارات والشاحنات الواردة إلى قطاع غزة

يوضح الشكل التالي حركة السيارات والشاحنات الواردة إلى قطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2022م، حيث بلغ إجمالي عدد السيارات الواردة 1053 سيارة حديثة، في حين بلغ عدد الشاحنات الواردة 148 شاحنة.

